باريس يقصي بايرن ميونيخ من دوري أبطال أوروبا

مبابي وسط حصار من دفاع البايرن

تأهل باريس سان جيرمان، لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، رغم الخسارة أمام ضيفه بايرن ميونخ، بهدف نظيف، في المباراة التي جمعت الفريقين، على ملعب حديقة الأمراء.

سجل إيريك ماكسيم تشوبو موتينج، هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 40.

وصعد باريس بفضل تفوقه ذهابًا 3–2 في ميونخ، ليرد اعتباره من الخسارة أمام الفريق الألماني في نهائي العام الماضي، وينتظر المتأهل من مانشستر سيتي وبوروسيا دورتموند.

وكان سيناريو الشوط الأول ظالمًا وقاسيًا على الفريق الباريسي، الذي كاد أن يقتل المباراة، لولا سوء الحظ وتألق الحارس العملاق مانويل نوير.

وتعرض مرمى نوير لتهديد صريح وسريع في أول 10 دقائق، بفرصتين خطيرتين لمبابي ونيمار.

بينما دخل البافاري أجواء اللقاء متأخرًا بتسديدتين بجوار القائم لساني وكيميتش بعد مرور 25 دقيقة.

وكان الرد الباريسي سريعًا وخطيرًا، حيث حرم نوير، نيمار من هدف مؤكد، بينما تعاطفت العارضة مرة، والقائم الأيمن مرتين، مع الحارس الألماني في 3 محاولات أخرى للنجم البرازيلي.

وعكس سير اللعب تمامًا، من عمل جماعي لكومان ومولر وألابا، هز تشوبو موتينج، الشباك برأسية بعد متابعة لكرة مرتدة من كيلور نافاس.

وانقلبت الأمور نسبيًا في الدقائق الأخيرة، حيث تصدى نافاس ببراعة لتسديدة صاروخية من ألابا، بخلاف فرصة أخرى من تسديدة ضعيفة لساني.

ولم تسنح الفرصة التهديفية للفريقين في الشوط الثاني بنفس الكم، رغم البداية القوية لبايرن ميونخ، بتسديدة ألابا بجوار القائم.

كما تصدى كيلور نافاس لمحاولة أخرى من توماس مولر.

في المقابل، توغل دي ماريا، ولعب كرة عرضية، إلا أن نيمار لم يلحق بها أمام المرمى الخالي من نوير.

وبحلول الدقيقة 70، بدأ مدربا الفريقين، هانز فليك وماوريسيو بوكيتينو، التحرك لتنشيط الصفوف والتعديل التكتيكي.

وشارك مويس كين بدلًا من دراكسلر في البي إس جي، بينما حل موسيالا مكان ألفونسو ديفيز.

وفي الدقيقة 78، انخلعت القلوب الألمانية، حيث انفرد مبابي من منتصف الملعب، وسجل هدفًا، إلا أن تقنية الفيديو أشارت بوجود تسلل.

بعدها بدقائق قليلة، كاد ليروي ساني أن يسجل هدفًا ثانيًا، إلا أن تسديدته مرت بجوار القائم الأيمن.

وشارك خافي مارتينيز مكان تشوبو موتينج، ورد بوكيتينو بالدفع بأندير هيريرا مكان آنخيل دي ماريا، بينما كانت مرتدات مبابي ونيمار بالغة الخطورة، لتنتهي المباراة بفوز الضيوف 1–0.

ناصر الخليفي: هدفنا التتويج بلقب دوري الأبطال

ناصر الخليفي يدعم لاعبي باريس

أشاد ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بلاعبي فريقه وقدرتهم على إقصاء بايرن ميونيخ حامل اللقب من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا والتواجد في الدور نصف النهائي للموسم الثاني على التوالي.

وقال الخليفي إن الفوز جاء أمام الفريق البطل واصفاً إياه بأنه أفضل فريق في أوروبا، مضيفاً أن المباراة لم تكن بالسهلة خاصة بعد أن أضاع لاعبي الفريق الباريسي العديد من الفرص السهلة.

وأضاف الخليفي أن التأهل للموسم الثاني على التوالي إلى الدور نصف النهائي هو إنجاز هام، مؤكداً في الوقت ذاته أن طموحات الفريق كبيرة بالوصول إلى المباراة النهائية والتتويج باللقب. وعن مواجهة بايرن ميونيخ في مباراة إياب الدور ربع النهائي عقب الفوز عليه في عقر داره، بثلاثة أهداف مقابل هدفين، قال رئيس باريس سان جيرمان: "إن لاعبي فريقه زادت ثقتهم بأنفسهم وتعودوا على هذه النوعية من المباريات وعلى المهمات الصعبة".

وتحدث الخليفي عن جماعية الفريق وهو الأمر الذي أصبح يميزه حالياً، قائلاً: "إن الفريق يؤدي مبارياته بشكل جماعي متميز يبدو فيه أنه روح واحدة ويد واحدة ووضح ذلك من خلال قتالهم في أرض الملعب هو ما جعلهم يستحقون التأهل في النهاية".

وختم رئيس باريس سان جيرمان تصريحه قائلاً: "إن هدف فريقه واضح وهو التتويج بلقب دوري الأبطال وهو أمر ليس بالسهل ولكن بالعمل وتضحيات اللاعبين والثقة المكتسبة يمكنهم تحقيق هذا الإنجاز".

وكان باريس سان جيرمان قد خسر بهدف نظيف من ضيفه بايرن ميونيخ في إياب الدور ربع النهائي من البطولة إلا أنه تأهل إلى الدور نصف النهائي بفضل فوزه ذهاباً على العملاق البافاري على ملعبه بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وصرح الخليفي عبر شبكة RMC "أتفق أننا استثمرنا كثيرًا ليظفر باريس بلقب دوري الأبطال، لذا نيمار ومبابي ليس لديهما أي عذر للرحيل".

وأضاف "نملك كافة المقومات التي تؤهلنا للفوز بكل البطولات، نحن فريق رائع ونحترم كبار أوروبا، الآن نتواجد معهم في نفس المكانة".

وشدد "لكن دوري الأبطال لم ينته بعد، يجب مواصلة العمل والتحلي بالهدوء والاستمرارية، نحتاج للعمل أكثر يوميًا، الثقة موجودة، لكن يبقى العمل دائمًا هو كلمة السر، والتفاصيل تصنع الفارق".

وأكد رئيس النادي الباريسي "نشعر بالتوتر طوال الوقت، لكن ثقتي في الفريق لم تهتز، نكتسب المزيد من الخبرات، لقد فزنا على برشلونة وبايرن ميونخ، وهذا يعني الكثير".

وأتم "جئنا لهذا الفريق للفوز بدوري الأبطال، فخور جدًا بباريس، المدرب ماوريسيو بوكيتينو والمدير الرياضي ليوناردو يقومان بعمل رائع، لقد بذل اللاعبون أقصى ما لديهم، نفتقد جماهيرنا التي ساندت الفريق من أمام فندق الإقامة".

ما هو مستقبل فليك بعد خروج بايرن ميونيخ؟

أقرّ المدرّب هانزي فليك أنه يفكر جدياً بمستقبله في بايرن ميونيخ بعدما تنازل العملاق الألماني الثلاثاء عن لقبه بطلاً لدوري أبطال أوروبا، بخروجه من ربع النهائي على يد وصيفه باريس سان جيرمان الفرنسي، بعد لقاء وصفته الصحافة الألمانية بـ"دراما سريالية" و"انهيار حلم دوري الأبطال".

ورغم فوزه الثلاثاء في العاصمة الفرنسية 1–0 بهدف سجله مهاجم سان جيرمان السابق الكاميروني إريك ماكسيم تشوبو–موتينغ، ودّع بايرن المسابقة القارية الأم لخسارته ذهاباً على أرضه 2–3.

وقال فليك بعد المباراة في حديث تلفزيوني "الجميع يعلم بأني أفكر بمستقبلي"، في إشارة منه إلى ما دار في الأيام الماضية من حديث عن توتر العلاقة بينه وبين المدير الرياضي في النادي البافاري البوسني حسن صالحميدزيتش، على خلفية سياسة الانتقالات في الإدارة، لاسيما في ما يتعلق بقرار عدم التجديد لقلب الدفاع جيروم بواتنغ.

في مواجهة هذه التوترات، يرفض فليك تأكيد استمراره مع النادي البافاري الموسم المقبل من خلال التهرب بشكل منهجي من هذه المسألة.

ويُعتبر فليك بحسب وسائل الإعلام الألمانية المرشح الأوفر حظاً لاستلام مهمة الاشراف على المنتخب الألماني بعد نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل، خلفاً ليواكيم لوف الذي سيترك المنصب بعد البطولة القارية.

لكن بالنسبة للمدرب البالغ 56 عاماً، فما يريده في الوقت الحالي "استيعاب الإقصاء" من دوري الأبطال و"تقييم الوضع. كما لدي أفكاري".

من المؤكد أن النادي البافاري تأثر كثيراً الثلاثاء وفي لقاء الذهاب أيضاً بالغيابات العديدة في صفوفه، لاسيما هدافه الفتاك البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

ومنذ أن وصل فليك الى دفة القيادة، أحرز بايرن جميع الألقاب الستة الممكنة خلال الأشهر الـ12 الماضية، بينها دوري الأبطال حين توج بطلاً في العاصمة البرتغالية لشبونة للمرة السادسة في تاريخه بفوزه على سان جيرمان بهدف وحيد. لكن الوضع مختلف هذا الموسم، إذ ودّع رجال فليك مسابقة الكأس باكراً قبل أن يتنازلوا عن لقب دوري الأبطال، ما يجعل الدوري الألماني أملهم الوحيد باحراز لقب هذا الموسم. لكن الأمر ليس محسوماً أيضاً في الـ"بوندسليغا" بما أنه لا يتقدم سوى بفارق 5 نقاط عن لايبزيغ الثاني قبل ست مراحل على نهاية الموسم بعد تعثره في عطلة نهاية الأسبوع الماضي على أرضه أمام أونيون برلين (1–1).

وألمح فليك إلى أنه غير سعيد بالوضع الحالي في بايرن بالقول "عائلتي ستساندني على الدوام بغض النظر عما سأفعله... ما يهمها هو أن أستمتع بالعمل الذي أقوم به".

هانزي فليك

الدوري الألماني "ليس جائزة ترضية"

ومن أجل محاولة تصفية الأجواء، من المقرّر أن يجتمع فليك وعضو مجلس إدارة النادي الحارس الدولي السابق أوليفر كان.

ولم يحدّد موعد هذا الاجتماع "لكن لدي الوقت. إذا شعر (كان) أنه يريد الدردشة معي، فهو مرحب به".

وقبل مباراة الثلاثاء في باريس، سعى فليك جاهداً للتقليل من أهمية الاختلاف في وجهات النظر مع صالحميدزيتش، قائلاً "المسألة لا تتعلق ببرازو (صالحميدزيتش) أو أنا، بل بالنادي. هو يقوم بعمله أنا أقوم بعملي".

وتابع "نحن نركز على ما هو مهم بالنسبة للنادي. يشاع الكثير من الأمور: +توتر بين الثنائي+".

والآن، بعد انتهاء حلم الاحتفاظ بلقب دوري الأبطال، اعتبر فليك أن الفوز بلقب الدوري الألماني هو "هدفنا الأدنى وليس جائزة ترضية".

وعلى بايرن أن يضع خلفه ما أطلقت عليه الصحافة "الدراما في باريس" من أجل التركيز على الاختبار الصعب الذي ينتظره في الدوري الألماني السبت ضد فولفسبورغ الثالث، مشدداً على أهمية أن يستعيد الفريق "طريقة عمله" بعد "الانتصار الأكثر مرارة بالنسبة لهانزي فليك" بحسب ما عنونت صحيفة "بيلد" تعليقاً على ما حصل الثلاثاء في باريس.

بالنسبة لصحيفة "أس زي" الصادرة من ميونيخ، فإن هناك مبرّرات عدة لما حصل أمام سان جيرمان مثل "الارهاق بعد موسم متعب نتيجة كوفيد19–، غياب ليفاندوفسكي، الفرص الضائعة في مباراة الذهاب"، معتبرة أيضاً أنه يجب الأخذ في عين الاعتبار الصراعات الداخلية في النادي. الأمور جلية تماماً بالنسبة لنجم بايرن السابق لوثار ماتيوس الذي قال مباشرة بعد انتهاء مباراة باريس "إنها المباراة الأخيرة في دوري الأبطال لهانزي فليك مع بايرن"، متوقعاً بالتالي ألا يتواجد الأخير مع النادي البافاري لما بعد نهاية الموسم الحالي. وتوقع ماتيوس أن ينتقل فليك للإشراف على المنتخب الألماني بعد نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل، زاعماً أن إدارة النادي تواصلت مع المدرب الحالي للايبزيغ يوليان ناغلسمان لتولي المهام.

في الصراع الداخلي القائم حالياً والذي دفع الرئيس التنفيذي للنادي كارل هاينتس رومينيغه للدخول على الخط والقول علناً أن ما يحصل يجب أن يتوقف على الفور، كان موقف جمهور بايرن واضحاً جداً في استطلاع الرأي الذي نشرته الثلاثاء شبكة "سكاي" حول التفضيل بين بقاء فليك أو صالحميدزيتش، إذ صوت 96 بالمئة لبقاء المدرب.

نافاس.. سد باريس سان جيرمان المنيع

كيلور نافاس

لم يكن ينقص كوكبة باريس سان جيرمان سوى نجم أقل لمعانا إعلاميا من قطبي الهجوم نيمار دا سيلفا وكيليان مبابي، ولكن يمنح الفريق القدر المناسب من الهدوء في المواجهات الكبرى، والثقة اللازمة لتحويل الأحلام إلى حقائق. أصبح كيلور نافاس هو القطعة الناقصة من أحجية البي إس جي، بفضل تصدياته الخيالية في مرمى الفريق.

وأضفى الحارس الكوستاريكي منذ انتقاله من ريال مدريد في 2019 مقابل 15 مليون يورو، اللمسة التي لطالما افتقدها الباريسيون على مدار أعوام؛ حارس يوفر الضمانة والخبرة في البطولات الكبرى وركيزة تمنح الهدوء لزملاءه والجهاز الفني.

ورحل نافاس عن مدريد خلافا لرغبة مدربه السابق زين الدين زيدان، لكن الكوستاريكي كان يريد اللعب وعدم تقاسم الدقائق مع البلجيكي تيبو كورتوا.

ورغم أن قيمة الصفقة لم تتجاوز 15 مليون يورو، إلا أن الكوستاريكي أثبت أن قيمته لا تقل عن زميليه نيمار ومبابي، الذين دفع ملاك النادي 222 مليون يورو و180 مليون يورو، على الترتيب، للحصول على خدماتهما.

لكن الحقيقة أن نافاس ربما يتفوق أيضا على زميليه بفضل عنصر الخبرة، وكذلك فوزه بدوري الأبطال 3 مرات من قبل مع الميرينجي أعوام 2016 و2017 و2018، علاوة على خبرته مع منتخب بلاده الذي ساهم في وصوله إلى ربع نهائي المونديال.

وفي جميع هذه المنافسات، عرف الحارس المخضرم كيف يكون عنصرا حاسما، وهو ما يجعل زملاؤه يثنون عليه بفضل رؤيته وروح الجماعية لديه.

ويعد وجود الكوستاريكي في عرين البي إس جي نقلة نوعية في حراسة مرمى الفريق الباريسي بعد كل من الإيطالي سلفاتوري سيريجو والألماني كيفن تراب وحتى لاعب الرديف ألفونس أريولا.

وفي ظل شغفهم بالحصول على لاعبين ذوي خبرة، استعانت إدارة باريس حتى بجانلويجي بوفون إلا أنه عجز كذلك عن تقديم ما كانوا يبحثون عنه.

وأثبت نافاس صاحب الـ34 عامًا، والذي يعرف عنه الهدوء والوداعة، نفسه بالفعل حين ساهم في وصول الفريق لنصف نهائي دوري الأبطال للعام الثاني على التوالي، وهو مستوى غير مسبوق بالنسبة لأبناء العاصمة الفرنسية.

ولعب الكوستاريكي دورا حاسما في مباراة الإياب من ثمن النهائي أمام برشلونة بحديقة الأمراء حيث وقف سدا منيعا في وجه عثمان ديمبلي وليونيل ميسي وتصدى لـ10 كرات خطيرة منهم، بما فيهم ركلة جزاء من الأرجنتيني قبل نهاية الشوط الأول تسبب ضياعها في خفوت آمال البلوجرانا في التعويض.

وفي ذهاب ربع النهائي بميونخ، أظهر نافاس براعته من جديد وأوقف 10 من إجمالي 12 تسديدة على مرماه، ويذيق البايرن أول هزيمة له بملعبه منذ 3 أعوام تقريبا.

ولم يسبق لأي حارس أن تصدى في مباراتين من دوري الابطال لتسع تصديات حاسمة.

بذل نافاس مجهودا أقل في مباراة الإياب بحديقة الأمراء، لكنه تلقى هدفا وحيدا مكن الفريق من التأهل للمرة الثالثة في تاريخه والمرة الثانية على التوالي إلى نصف النهائي.

تشيلسي يحجز مقعده في نصف نهائي دوري الأبطال

بلغ تشيلسي الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، رغم خسارته أمام بورتو، بنتيجة (0–1)، في إياب ربع النهائي على ملعب سانشيز بيزخوان في إشبيلية.

وسجل هدف اللقاء الوحيد المهاجم الإيراني مهدي طارمي، علما بأن لقاء الذهاب الذي أقيم على الملعب ذاته، قد انتهى بفوز تشيلسي (2–0)، أحرزهما مايسون مونت وبن تشيلويل.

وسيلعب تشيلسي في الدور نصف النهائي، مع الفائز من مواجهة ليفربول وريال مدريد، وسيلتقيان إيابا مساء غدا، علما بأن لقاء الذهاب على ملعب ألفريدو دي ستيفانو قد انتهى بفوز الملكي (3–1).

واعتمد مدرب تشيلسي توماس توخيل، على طريقة اللعب (3–4–3)، حيث قاد البرازيلي تياجو سيلفا الخط الخلفي، بجانب سيزار أزبيليكويتا وأنتونيو روديجر.

المهاجم الإيراني مهدي طارمي سجل هدف بورتو

وتواجد على طرفي الملعب كل من ريس جيمس وبن تشيلويل، ولعب الألماني كاي هافيرتز دور المهاجم الوهمي، وحوله كل من كريستيان بوليسيتش ومايسون مونت.

في الناحية المقابلة، لجأ مدرب بورتو سيرجيو كونسيساو، إلى طريقة اللعب (4–3–3)، حيث تكون الخط الخلفي من ويلسون مانافا وتشانسيل مبيمبا وبيبي وزايدو سانوسي.

وأدى ماتيوس أوريبي دور لاعب الارتكاز، وتحرك حوله ماركو جروييتش وسيرجيو أوليفيرا، فيما شغل موسى ماريجا دور المهاجم الصريح بين كورونا وأوتافيو.

الفرصة الخطيرة الأولى في اللقاء جاءت في الدقيقة السابعة، عندما مرر بوليسيتش الكرة إلى مونت الذي سدد من مشارف منطقة الجزاء كرة ارتدت من الدفاع إلى ركنية لم تثمر.

ورد بورتو في الدقيقة (11) عندما حاول حارس تشيلسي أدوارد مندي إبعاد الكرة، لتذهب بالخطأ إلى تيكتيكو الذي سددها مباشرة لترتد من جورجينيو بجانب المرمى.

وكان بورتو الطرف الأكثر استحواذا على الكرة، لكنه عانى لتشكيل خطورة حقيقية على مرمى تشيلسي، ومرر بوليسيتش الكرة إلى جيمس الذي سدد بعيدا عن المرمى.